

تَسْبِيحَةُ مَرْمُورٍ لِّبَنِي فُورَّهَ لِإِمَامِ الْمُعْتَنِينَ
عَلَى الْعُودِ لِلْغَنَاءِ قَصِيَّةٌ لِهِيمَانِ الْأَرْجَاحِيِّ.
يَا رَبُّ، إِلَهَ خَلَاصِي، بِالْهَارِ وَاللَّيلِ صَرَحْتُ
أَمَامَكَ.¹ فَلَنَّا تِفْدَامَكَ صَلَاتِي، أَمْلَ أَذْكَرَ إِلَى
صُرَاجِي. لَأَنَّهُ قَدْ شَيَعْتُ مِنَ الْمَصَانِبِ نَفْسِي، وَحِيَاتِي
إِلَى الْهَاوِيَةِ دَتَّ.² حُسِبْتُ مِثْلَ الْمُنْتَدِرِينَ إِلَى الْجُبِّ،
صِرْتُ كَرَجْلٍ لَا فُوَّاهَ لَهُ.³ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فِرَاشِي مِثْلُ
الْقَنْلَى الْمُصْطَطَعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذَكَّرُهُمْ بَعْدُ
وَهُمْ مِنْ يَدِكَ اِنْقَطَعُوا.⁴ وَصَعَنِي فِي الْجُبِ الْأَسْفَلِ،
فِي طَلْمَاتِ، فِي أَعْمَاقِ.⁵ عَلَيَّ اسْتَقَرَ عَصْبُكَ وَبِكُلِّ
تَبَارِاتِكَ دَلَّتِي. سِلَاهُ.⁶ أَبْعَدْتُ عَنِي مَعَارِفي، جَعَلْتِي
رِجْسًا لَهُمْ. أَغْلَقْتُ عَلَيَّ فَمَا أَخْرُجُ.⁷ عَيْنِي دَابَّتْ مِنَ الدَّلِّ.
دَعَوْتِكَ، يَا رَبُّ، كُلَّ يَوْمٍ، بَسْطَتُ إِلَيْكَ يَدِيَ.
أَفَأَعْلَكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْنِعَ عَجَائِبَتِ، أَمْ الْأَخِيلَةُ تَقْوُمُ
تُمْجِدُكَ؟ سِلَاهُ.⁸ هُلْ يُحَدَّثُ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ أَوْ بِحَقِّكَ
فِي الْهَلَالِ؟⁹ هُلْ تُعْرَفُ فِي الطَّلْمَةِ عَجَائِبُكَ وَبِرُّكَ فِي
أَرْضِ السَّيَّانِ؟¹⁰

أَمَّا أَنَا فِيلَكَ، يَا رَبُّ، صَرَحْتُ، وَفِي الْعَدَاءِ صَلَاتِي
تَسْقَدَمَكَ.¹¹ لِمَادَا، يَا رَبُّ، تَرْفُضُ نَفْسِي؟ لِمَادَا تَحْجُبُ
وَجْهَكَ عَنِّي؟¹² أَنَا مِسْكِينٌ وَمُسْلِمٌ الرُّوحُ مُنْدُ صِبَاعِي،
اخْتَمَلْتُ أَهْوَالَكَ، تَحَيَّرْتُ.¹³ عَلَيَّ عَبَرَ سَخْطُكَ، أَهْوَالَكَ
أَهْلَكَتِي. أَحَاطَتْ بِي كَالْمِيَاهُ الْيَوْمَ كُلُّهُ، اكْتَنَقْتِي
مَعًا.¹⁴ أَبْعَدْتُ عَنِي مُحِبًا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الطَّلْمَةِ.

تَسْبِيحَةُ مَرْمُورٍ لِبَنِي فُورَّهَ لِإِمَامِ الْمُعْتَنِينَ
عَلَى الْعُودِ لِلْغَنَاءِ قَصِيَّةٌ لِهِيمَانِ الْأَرْجَاحِيِّ.
يَا رَبُّ، إِلَهَ خَلَاصِي، بِالْهَارِ وَاللَّيلِ صَرَحْتُ
أَمَامَكَ.¹ فَلَنَّا تِفْدَامَكَ صَلَاتِي، أَمْلَ أَذْكَرَ إِلَى
صُرَاجِي. لَأَنَّهُ قَدْ شَيَعْتُ مِنَ الْمَصَانِبِ نَفْسِي، وَحِيَاتِي
إِلَى الْهَاوِيَةِ دَتَّ.² حُسِبْتُ مِثْلَ الْمُنْتَدِرِينَ إِلَى الْجُبِّ،
صِرْتُ كَرَجْلٍ لَا فُوَّاهَ لَهُ.³ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فِرَاشِي مِثْلُ
الْقَنْلَى الْمُصْطَطَعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذَكَّرُهُمْ بَعْدُ
وَهُمْ مِنْ يَدِكَ اِنْقَطَعُوا.⁴ وَصَعَنِي فِي الْجُبِ الْأَسْفَلِ،
فِي طَلْمَاتِ، فِي أَعْمَاقِ.⁵ عَلَيَّ اسْتَقَرَ عَصْبُكَ وَبِكُلِّ
تَبَارِاتِكَ دَلَّتِي. سِلَاهُ.⁶ أَبْعَدْتُ عَنِي مَعَارِفي، جَعَلْتِي
رِجْسًا لَهُمْ. أَغْلَقْتُ عَلَيَّ فَمَا أَخْرُجُ.⁷ عَيْنِي دَابَّتْ مِنَ الدَّلِّ.
دَعَوْتِكَ، يَا رَبُّ، كُلَّ يَوْمٍ، بَسْطَتُ إِلَيْكَ يَدِيَ.
أَفَأَعْلَكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْنِعَ عَجَائِبَتِ، أَمْ الْأَخِيلَةُ تَقْوُمُ
تُمْجِدُكَ؟ سِلَاهُ.⁸ هُلْ يُحَدَّثُ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ أَوْ بِحَقِّكَ
فِي الْهَلَالِ؟⁹ هُلْ تُعْرَفُ فِي الطَّلْمَةِ عَجَائِبُكَ وَبِرُّكَ فِي
أَرْضِ السَّيَّانِ؟¹⁰

أَمَّا أَنَا فِيلَكَ، يَا رَبُّ، صَرَحْتُ، وَفِي الْعَدَاءِ صَلَاتِي
تَسْقَدَمَكَ.¹¹ لِمَادَا، يَا رَبُّ، تَرْفُضُ نَفْسِي؟ لِمَادَا تَحْجُبُ
وَجْهَكَ عَنِّي؟¹² أَنَا مِسْكِينٌ وَمُسْلِمٌ الرُّوحُ مُنْدُ صِبَاعِي،
اخْتَمَلْتُ أَهْوَالَكَ، تَحَيَّرْتُ.¹³ عَلَيَّ عَبَرَ سَخْطُكَ، أَهْوَالَكَ
أَهْلَكَتِي. أَحَاطَتْ بِي كَالْمِيَاهُ الْيَوْمَ كُلُّهُ، اكْتَنَقْتِي
مَعًا.¹⁴ أَبْعَدْتُ عَنِي مُحِبًا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الطَّلْمَةِ.